



وصدحت الحناجر باسمهما ودعم المقاومة، فنذكر بعضها.

#### دماء النصر

نشيد "دماء النصر" عن قادة النصر الشهيد الحاج قاسم سليمان والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس، من كلمات الشاعر مرتضى حيدري آل كثير وأداء وألحان الفنان "جواد يادكار"، وإنتاج إذاعة طهران العربية، جاء فيها: "هذه دماء النصر أضاءت بالخلود.. تحتاجها الأرض لتزهوا في الوجود.. ندى السليمان من أرض الإبهام.. ندى أبي مهدي وأبطال الصمود.. قاموا لمحو بالوغي أهل الفساد.. قد مثلوا الكرار في سوح الجهاد.."

#### دم لله

نشيد "دم لله" جاء فيه: "دم لله.. بسم الله فزأ.. تسامى في السماوات فاستقرأ.. تقدسه البنادق حين تتلو.. بيان رصاصها المنذور بشرى.. وتسألها الحياة عن اتجاه.. وحيد يجعل الدنيا ممرأ.. إلى كنف الخلود وذاك صدق.. ليقضي بعد الفدي أمرأ.."

#### الرد القاسم

وذلك أنشودة "الرد القاسم" لفرقة أنصار الله التي جاء فيها: "نقسم يا قاسم لن نهذأ.. صاروخ التار علي القرصيد.. وسنحرق جيشك امريكأ.. ونزلزل أركان المشهد.. صبراً للثأر أبا مهدي.. سنرد الدين ولن يُجدي.. ذرعاً لجباناً من ردي.. أن وقف الكون هنا ضدي.. يا أقدس قطرات الغالي.. يا روح الحق سليمان.. والأحمر سيد الوان.. والدم الثائر لن يترد.. لا وأخيراً نقول أن هناك أناسيد كثيرة، لا يمكن ذكر جميعها، وهكذا تواصل مسيرة المقاومة بمختلف الفنون.

الموسيقى هي لغة عالمية تحمل في طياتها رسائل وأن رسالة الحرية سلام وتعاون على بناء الإنسان

## تخليداً لذكرى الشهداء الأبرار والشهيد الحاج قاسم سليمان دار الأوبرا السورية تُنشد للمقاومة

ننسى أبداً ما فعلوا.. والظلم وشيكاً يرتحل.. من داسٍ ديارك قليندم.. الغز ريفك والأمل.. وبمثلك يفتخر الوطن.. لن نياس لو طال الزمن.. فجدار الخوف بك يُهدم.."

#### صف العسكر

"صف العسكر" لـ "إيلي شوربي" أيضاً كان من ضمن الأناشيد التي تم إنشاده في دعم أبطال المقاومة، وجاء فيه: "يامحارب علمي حارب.. بالمدفع بالبارودة.. وإن مرة ناداني الواجب.. لبيك يا أرض جدودي.. شهدي يا جبال اسمعي يا جبال.. لبيك لبيك لبيك.. لبيك يا أرض جدودي.. صف العسكر رايح يسهر مع العسكر فوق جبال.. زيد وعمراح وبكر زرعو البيدر كلو رجال.. على حدودك أنا رايح جاي أحرس حبات ترابك تبقى يا وطني حكاية بالعز معلي بأبوابك.. يا وطني يا غالي يا عز ونضال مزروعة جبالك برجال والنار لبيك يا أرض جدودي.."

#### قادة النصر

إنّ الشهيد الحاج قاسم سليمان والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس، كانا من رموز المقاومة والجهاد في زماننا، وهما صناع الانتصارات، الشهيد سليمان كان له قدرة فريدة على إنتاج قوة وطنية، والشهيد أبو مهدي الحاشدة، وجاء فيه: "أطلق نيرانك لا ترجم.. فرصاً بك بالساح تكلم.. وعدوك جاءنا بتوهم.. سيوموت بأرضنا أو يُهزم.. ذكر أعداءك إن غفلوا.. لن

الليباني الكبير نزار فرنسيس وألحان الموسيقار السوري طاهر مامللي وإخراج عميد المعهد العالي للفنون المسرحية الدكتور تامر العريبي، حيث قدّم للمرة الأولى على خشبة أوبرا دمشق، يقول فيه: "تمثي القوافل للهداء بالدم ما تبخل.. قلب الشرق شام الغضب.. يوم الغضب بركان.. والنصر عالشمس انكتب.. وترابها منصفان.. دم جروح شهدا الغالي.. لون الحرية حمراء.. وراية سورية جليل.. وعيون الراية خضراء.."

وأوضح أحمد زين الدين المشرف العام على الأوبريت في دار الأوبرا تصريح للإعلام أن "الحرية الحمراء" مستمدة من الحرية التي نعيشها وتنتفحها في الوقت الذي تواجه فيه بلادنا محاولات طمسها في الظلام، مشيراً إلى أن الحرية الحمراء كلفتنا شهداء كثيرين، وأن هذا العمل هو لتغيير الوجه الحضاري والتاريخي للمنطقة العربية. وقدّمت الفرقة خلال الأمسية مجموعة من الأغاني الوطنية ومنها "صف العسكر" و"أطلق نيرانك لا ترجم" و"راياتك بالعالي يا سورية" وحققت إرادة الموسيقين الإبداعية بإنجاز عمل فني رفيع المستوى، حيث لاقى ترحيباً واسعاً وقابله الجمهور بحرارة التصفيق.

#### الحرية الحمراء

ختم الحفل بأوبريت غنائي حمل اسم "الحرية الحمراء" توقيع الشاعر

دفعنا لتطهير هذه الأرض من رجس الإرهاب".

قدّم مجموعة من الفنانين السوريين أوبريت "الحرية الحمراء" على إيقاع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو "عدنان فتح الله" على خشبة مسرح دار الأوبرا في دمشق، وتضمن الأوبريت مجموعة من الأناشيد الوطنية بأصوات كل من الفنانين معين شريف وليندا بيطار وشادي جميل.

وكما ذكرنا يأتي الأوبريت تخليداً لذكرى شهداء سورية الأبرار والشهيد الحاج قاسم سليمان الذين أضاءت دماؤهم الطاهرة طريق النصر والحفاظ على السيادة الوطنية ودحر الإرهاب عن أرضها، وتأكيداً على الجذور العميقة الممتدة منذ فجر التاريخ وروابط العلاقة الوطيدة بين شعوب المقاومة بالرغم من كل الممارسات البغيضة لتغيير الوجه الحضاري والتاريخي للمنطقة العربية.

وقدّمت الفرقة خلال الأمسية مجموعة من الأغاني الوطنية ومنها "صف العسكر" و"أطلق نيرانك لا ترجم" و"راياتك بالعالي يا سورية" وحققت إرادة الموسيقين الإبداعية بإنجاز عمل فني رفيع المستوى، حيث لاقى ترحيباً واسعاً وقابله الجمهور بحرارة التصفيق.

#### الحرية الحمراء

ختم الحفل بأوبريت غنائي حمل اسم "الحرية الحمراء" توقيع الشاعر

#### الوفاق / خاص

المقاومة موضوع واسع بل بحر عظيم يمكننا الخوض فيه إلى الأعماق في جميع المجالات ومنها الفنية، حيث أن الفن يقوم بتصوير المقاومة بمختلف أشكالها السينمائية والتشكيلية والأدبية، وكذلك الموسيقى التي هي من أهم أدوات فن المقاومة واليوم نتطرق إليها في مقالنا هذا عن أوبريت "الحرية الحمراء" الذي جرى تقديمه في مسرح دار الأسد للثقافة والفنون "الأوبرا" قبل بضعة أيام، وأقيمت هذه المراسم في ذكرى استشهاد الفريق الحاج قاسم سليمان، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، الذي استشهد في هجوم أميركي، استهدفه في مطار بغداد، الذي وصله قادماً من دمشق، واستشهد برفقة القائد في الحشد الشعبي العراقي، الحاج أبو مهدي المهندس.

وأكدت وزيرة الثقافة السورية "البانة مشوح"، في تصريح لها حول الفعالية: "شعبنا عانى من الاحتلال ومن حرب إرهابية طويلة الأمد حتى بات اليوم يقدر أكثر من أي وقت مضى قيمة الشهادة والتضحية الجليلة التي يضحى بها المرء بحياته من أجل وطنه وبنائه ومستقبله ولهذا نتشارك اليوم وكل الأشقاء والأصدقاء الذين امتزجت دماؤهم مع دمائنا على أرض سوريا ودفعوا ثمناً باهظاً كما

#### أخبار قصيرة



#### أمسية شعرية تكريمية لـ «قادة النصر»

في أجواء الذكرى الثالثة لاستشهاد قائد فيلق القدس الحاج قاسم سليمان (٢٠٢٠-١٩٥٧) ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي الحاج أبو مهدي المهندس (١٩٥٤-٢٠٢٠) ورفاقهما، يدعو منتدى "رجع زناد" إلى احتفال شعري ينظمه بالاشتراك مع "الملتقى الثقافي اللبناني" تكريماً لـ «قادة النصر، مساء الأربعاء في "مجمع القائم" في ضاحية بيروت الجنوبية. يشارك في النشاط المرتقب كل من الشعراء: عاطف موسى، فادي حدري، عادل جواد يونس، حسين حايك، علي النمري، محمد حسن دهيني، أمل طنانة، آيات جرادي وكميل حمادة (الصورة). على أن يتولى الشاعر أنور نجم مهمة التقديم.



#### رؤى جديدة لجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب

عقدت جمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب لقاءً ثقافياً تضمن طرح الرؤى والأدبية الجديدة التي ستنفذها الجمعية خلال العام الجاري، إضافة إلى دراسة نقدية لما أقامته من أنشطة أدبية وثقافية متنوعة العام الماضي.

ورأى رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أن الأنشطة الشعرية والأدبية التي أقيمت العام الماضي كانت في مستوى لائق، حيث استوفت شروط البناء الفني والثقافي، إضافة إلى التنظيم في دعوة الشعراء الذين شاركوا في أمسيات ومهرجانات شعرية وأدبية، وهذا ما يسعى الاتحاد إلى متابعته وتطويره.

كما أشار نائب رئيس الاتحاد الشاعر توفيق أحمد إلى أهمية ما قام به الاتحاد من استقطاب وحضور أدباء وشعراء من مختلف المحافظات السورية لإقامة الأنشطة الثقافية المتنوعة في دمشق.

بدورها بينت الشاعرة ليندا إبراهيم عضو اتحاد الكتاب العرب في جمعية الشعر أن ما أقامه الاتحاد العام الماضي من أنشطة ثقافية وأدبية متنوعة هو حصيلة واعدة له بتطويره ثقافياً ومهنياً، وذلك من خلال تفعيل الجمعيات والفروع رغم كل الظروف الصعبة.

في حين رأى الأديب رياض فلك حصريه المكتب التنفيذي في اتحاد الكتاب العرب أن انطلاق هذا العام الأدبية ستكون أكثر قوة ومخزوناً ثقافياً وفكرياً، نظراً للأساس القوي في العام الفائت.

وسلطت الأديبة فلك حصريه رئيس تحرير مجلة الموقف الأدبي الضوء على الإيجابيات والسلبيات في الأنشطة الثقافية التي أقيمت العام الفائت، مبينة ضرورة العمل على تعزيز الجهود لتلافي السلبيات لتطوير الثقافة الإيجابية في كل أشكالها.

وتقديرا لجهود مقرر جمعية الشعر جهاد الأحمدية وأمين السريحي محي الدين أعيد انتخابهما بالإجماع لعام آخر.

#### في معرض فني في صالة الشعب بدمشق

### لوحات من الكاريكاتور تجسد المقاومة



تخليداً للذكرى الثالثة لاستشهاد الفريق الحاج "قاسم سليمان" ورفاقه وشهداء الجيش العربي السوري، جسّد خمسون رسماً كاريكاتورياً من مختلف دول العالم رفضهم للإرهاب، ودعمهم لمحور المقاومة خلال مشاركتهم في المعرض الفني الذي حمل عنوان سيبتي خالداً ونظّمته مؤسسة "الحوزة الفنية للشوارة الإسلامية" (حوزة هنري انقلاب إسلامي) بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين.

المعرض الذي استضافته صالة الشعب بدمشق ضم ٥٠ عملاً لفنانين من إيران والصين والإكوادور وتركيا وعدة دول، عبروا من خلال ريشتهم عن تضامنهم مع محور المقاومة ورفضهم للإرهاب والكيان الصهيوني، فيما جسّد لوحات فنية أخرى صوراً للفريق الشهيد قاسم سليمان ودوره المهم في مقاومة الإرهاب. وفي تصريح للصحفيين توجّه القائم بأعمال السفارة الإيرانية "علي رضا

آيتي" بالشكر للداعمين لمحور المقاومة لمساهماتهم في افتتاح هذا المعرض، مؤكداً أهمية نشر ثقافة المقاومة مثنياً على الجهود التي يقدمها اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية، والمؤسسة الثقافية الفنية الإيرانية (حوزة هنري).

بدوره أوضح أمين السر في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين "غسان غانم" أن المعرض جاء لتجسيد دور الفنان التشكيلي في مقاومة الإرهاب، مشيراً إلى المشاركة المميزة لأكثر من ٢٠ فنان عالمي من عدة دول. وعلى هامش المعرض أقيمت ندوة عن الفن التشكيلي المقاوم أدارتها الإعلامية "إلهام سلطان" شارك فيها الفنانان التشكيليان الإيرانيان الدكتور "محمد رضا وحيد زادة" والفنان "وهب رامزي"، إضافة إلى الفنان التشكيلي "طلال بيطار".

#### في معرض رام الله الفني الرقمي

### لوحات فنية تعرض أعمال الفنانين الفلسطينيين

أطلق "غاليري زاوية" النسخة الثالثة من "رام الله آرت فير" في ١٢ كانون الأول / ديسمبر بمشاركة أربعين فناناً فلسطينياً وعربياً وعالمياً، وأكثر من ٢٠٠ عمل فنيّ تجمع أنماطاً وأساليب فنيّة مختلفة، معظمها أنتج خصيصاً لـ "رام الله آرت فير". افتتح المعرض وجاهياً في مقرّ الغاليري في رام الله، وكذلك إلكترونياً، ما يتيح الفرصة أمام الجمهور من فلسطين وخارجها للاطلاع على أعمال فنانين شباب وفنانين جدود ورواد على حدّ سواء.

يهدف "رام الله آرت فير"، الذي يستمرّ حتى شباط / فبراير ٢٠٢٣، إلى دعم الفنانين الشباب، من خلال إتاحة أعمالهم أمام الجمهور من جهة، وحثّ المقتنين الجدد لشراء أعمال فنيّة أصليّة بأسعار معقولة من جهة أخرى.

يقول زياد عناني، مدير "غاليري زاوية": "اللمزة الأولى يفتتح الغاليري معرضاً بهذا الحجم وجاهياً وافتراضياً في آن واحد، حيث بإمكان الجمهور الذي لا يستطيع الوصول إلى مقرّ الغاليري في رام الله، التجوّل في المعرض من خلال الفضاء الافتراضيّ بأبعاده الثلاثيّة المصقّمة لتوفير تجربة افتراضية متميّزة".

يضيف: "رغم تركيزنا الأساسي على عرض أعمال الفنانين الفلسطينيين، وإتاحة فرصة أمام الفنانين البافعين والجدد والفنانين الفلسطينيين في الشتات، تشاركنا في هذه النسخة مجموعة من الفنانين العرب والأجانب للمرة الأولى، منهم من العراق ولبنان وسوريا والتروبيج وإسبانيا، يعرضون للمرة الأولى في فلسطين سعياً لخلق جسور تواصل ما بين فلسطين والعالم".

